قفزت 30,8٪ منذ بداية العام الحالي.. و«الوطني» و«بيت التمويل» يستحوذان على 67٪ من إجمالي الملكيات

ملكيات الأجانب في السوق الأول تبلغ 7 مليارات دينار.. رسمياً

■ الترقية إلى المؤشرات العالمية تفتح شهية المستثمر الأجنبي على أسهم البنوك والشركات القيادية ■ قفزة الاستثمارات الأجنبية تضع الكويت في مصاف الأسواق الأفضل أداءً إقليمياً خلال 2025

ملكيات الأجانب في بورصة الكويت.. رقم قياسي جديد

7 مليارات دينار إجمالي الملكيات | 30,8٪ قفزة منذ بداية العام | 33 شركة مدرجة ضمن السوق الأول

عوامل النمو

- إصلاحات تشريعية وتنظيمية
- تطوير أنظمة التداول والتسوية
- إدراج الكويت في مؤشرات FTSE – MSCI – S&P
- شفافية وإفصاح أكبر
- 20٪ مكاسب السوق الأول

أكبر الملكيات الأجنبية

بنك الكويت الوطني (NBK)	2,58 مليار دينار
بيت التمويل الكويتي (KFH)	2,11 مليار دينار
جي إف إتش (gfh)	387,6 مليون دينار
زين (zain)	330,3 مليون دينار
بنك بوبيان (Boubyan)	220,15 مليون دينار
بنك الخليج (Gulf Bank)	186,8 مليون دينار

شريف حمدي

دخلت بورصة الكويت مرحلة جديدة من تاريخها المالي مع تجاوز قيمة ملكيات الأجانب في السوق الأول حاجز 7 مليارات دينار للمرة الأولى ارتفاعا من 5,35 مليارات دينار بنهاية العام الماضي، أي بنسبة ارتفاع بلغت 30,8٪، وذلك وفقا للبيانات الرسمية للشركة الكويتية للمقاصة بتاريخ 14 الجاري، وهو رقم غير مسبوق يعكس ثقة رؤوس الأموال العالمية في متانة الاقتصاد الكويتي وجاذبية بيئته الاستثمارية، وهذه الثقة تضع الكويت في موقع متقدم بين الأسواق الإقليمية، ويؤكد تحولها إلى محطة رئيسية للاستثمارات الأجنبية ضمن خريطة الاقتصاد العالمي.

ورغم القفزة الكبيرة التي سجلتها ملكيات الأجانب بتجاوزها حاجز الـ7 مليارات دينار، فإن هذه المستويات شهدت تذبذبا ملحوظا خلال الفترة الماضية، حيث كانت «الأنباء» قد نشرت في 15 أغسطس الماضي أن قيمة تلك الملكيات اقتربت من بلوغ هذا المستوى، غير أن ضغوط البيع من جانب المستثمرين الأجانب إلى جانب التراجعات السعرية وحركة جني الأرباح التي طالت البورصة الشهر الماضي، قلصت إجمالي القيمة بشكل مؤقت قبل ان تعود لتسجل المستوى التاريخي الجديد.

القفزة غير المسبوقة في حجم الملكيات الأجنبية لم تأت من فراغ، بل كانت ثمرة تطورات متراكمة في البيئة الاستثمارية والتشريعية بالكويت خلال السنوات الماضية، فقد عملت منظومة السوق على تعزيز معايير الشفافية والإفصاح، وتحسين البنية التحتية لتداول الأوراق المالية، وتطبيق أنظمة تسوية متطورة، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.

كما تم إقرار حزمة إصلاحات تشريعية وتنظيمية سهلت دخول المستثمر الأجنبي، من بينها إلغاء قيود على الملكية الأجنبية، وتبسيط إجراءات التحويلات المالية والتسجيل، الأمر الذي جعل السوق الكويتي أكثر قدرة على استقطاب أكبر الصناديق الاستثمارية العالمية والشركات متعددة الجنسيات، إلى جانب المستثمرين الأفراد الباحثين عن فرص مستقرة وعوائد مجزية. هذه الإصلاحات عززت ثقة المؤسسات الدولية في أن الكويت لم تعد مجرد سوق محلي أو إقليمي، بل لاعب أساسي في النظام المالي العالمي، خاصة مع تنامي دور البنوك، والاتصالات، والعقار، والاستثمار، والخدمات المالية في السوق الأول، ويستدل على ذلك بأنه بات في مصاف أسواق المنطقة من حيث الأفضل أداء خلال العام الحالي بمكاسب لافتة خاصة على مستوى السوق الأول الذي ارتفع من بداية 2025 حتى منتصف الشهر الجاري بنسبة 20٪.

أكبر الملكيات

تركزت الحصة الأكبر من الاستثمارات الأجنبية في 5 شركات قيادية، شكلت معا العمود الفقري للسوق الأول، وهي:

● بنك الكويت الوطني: تصدر القائمة بملكية أجنبية بلغت 2,4 مليار سهم بقيمة سوقية 2,58 مليار دينار تمثل نسبة 27,53٪ من رأس المال، ليظل الوطني الوجهة الأولى للأموال الأجنبية بفضل ملاءته المالية وريادته الإقليمية.

● بيت التمويل الكويتي: حل ثانيا بملكية أجنبية بلغت 2,65 مليار سهم بقيمة 2,11 مليار دينار، تمثل نسبة 14,35٪ من رأس المال.

● بلغ إجمالي قيمة ملكيات الأجانب في سهمي «الوطني» وبيت التمويل الكويتي4,69 مليارات دينار، تشكل 67٪ من الإجمالي.

● حل سهم «جي إف اتش» بالمرتبة الثالثة من حيث الأعلى قيمة بملكيات أجنبية بلغت 2,8 مليار سهم وبقيمة سوقية 387,6 مليون دينار، تمثل 73,8٪ من رأس المال.

● بلغت قيمة الملكيات الأجنبية في سهم شركة زين 635,2 مليون سهم وبقيمة سوقية بلغت 330,3 مليون دينار، تمثل 14,6٪ من رأس المال.

● قدرت ملكيات الأجانب في سهم بنك بوبيان بنحو 313,1 مليون سهم وبقيمة 220,15 مليون دينار، تمثل 7,10٪ من رأس المال.

● بلغت ملكيات الأجانب في سهم بنك الخليج بنحو 537 مليون سهم بقيمة 186,8 مليون دينار تمثل 13,45٪ من رأس المال.

وجاء هذا الارتفاع في القيمة جراء تكثيف الأجانب عمليات الشراء بهدف تعزيز الملكيات في أسهم سوق النخبة، الذي تشهد أسهمه إقبالا من قبل شرائح متعددة من المتعاملين كونها أسهما تملك تاريخا إيجابيا من تحقيق النتائج المالية الإيجابية المصحوبة بتوزيعات نقدية ومنحة مع نهاية العام المالي، فضلا عن التوزيعات الفصلية لعدد من هذه النوعية من الأسهم كما حدث العام الحالي وكذلك العام الماضي بانتهاء النصف الأول.

وتعود قفزة الملكيات الأجنبية بشكل مباشر إلى إدراج السوق الكويتي في ثلاثة من أبرز المؤشرات العالمية وهي: فوتسي راسل للأسواق الناشئة الثانوية خلال عام 2017، ومورغان ستانلي MSCI للأسواق الناشئة خلال عام 2020، وستاندرد آند بورز (S&P)، وهذا الإدراج جعل أسهم الشركات القيادية الكويتية مكونات رئيسية في المحافظ العالمية وصناديق المؤشرات، وهو ما أوجد تدفقات استثمارية ضخمة ومنتظمة. وتعمل الكويت اليوم على خطوات لاحقة لترقية سوقها من ناشئ ثانوي إلى ناشئ متقدم، وهي خطوة من شأنها أن تجذب استثمارات أكبر وتزيد من عمق السوق وسيولته.

هذا، ويتألف السوق الأول من 33 شركة قيادية تمثل عصب الاقتصاد الكويتي، حيث تضم أكبر البنوك والمؤسسات الاستثمارية وشركات العقار والاتصالات والخدمات المالية. وهذه الشركات لا تعكس فقط قوة القطاع الخاص، بل تعد نافذة مباشرة للاقتصاد الوطني على النظام المالي العالمي، وهو ما يفسر تركيز الاستثمارات الأجنبية عليها.

خلال 2024 وبارتفاع نسبته 6,3٪

761,9 مليار دولار صافي الأصول الأجنبية لدى البنوك المركزية الخليجية

مسقط ــ كونا: أظهرت بيانات المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ارتفاعا في صافي الأصول الأجنبية لدى البنوك المركزية الخليجية في العام الماضي بنسبة 6,3٪ مقارنة بعام 2023 ليصل إلى 761,9 مليار دولار.

وذكرت البيانات أن إجمالي عرض النقد بمعناه الضيق (م1) في دول مجلس التعاون بلغ نحو 801 مليار دولار بنهاية العام الماضي بارتفاع نسبته 10٪ مقارنة بقيمته في نهاية عام 2023 في حين بلغت قيمة عرض النقد بمعناه الواسع (م2) بنهاية العام الماضي نحو 1,763 مليار دولار بنسبة ارتفاع بلغت 9,3٪ مقارنة بقيمته بنهاية عام 2023.

وأضافت أنه مقارنة بالأرباع المماثلة من عام 2023 ارتفع عرض النقد (م2) في كل أرباع العام شهريا وبنسب عالية خلال العام الماضي مقارنة بالشهر المماثل من العام السابق، كما سجل شبه النقد معدلات نمو شهرية ملحوظة في حين أن النقد المتداول خارج البنوك ارتفع ولكن بمعدلات أقل من معدلات نمو شبه النقد.

وأسس المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومقره سلطنة عمان ليكون الجهة الرسمية المعتمدة للبيانات والمعلومات والإحصاءات المتعلقة بدول المجلس، إضافة إلى تعزيز العمل الإحصائي والمعلوماتي لمراكز الإحصاء الوطنية وأجهزة التخطيط بها.

بنهاية أغسطس الماضي.. والأوراق النقدية تشكل 98,35٪

1,91 مليار دينار قيمة الأوراق المالية والمسكوكات

علاء مجيد

أظهرت أرقام كشف النقد المتداول الصادرة عن بنك الكويت المركزي، أن إجمالي قيمة أوراق النقد والمسكوكات بلغ 1,91 مليار دينار بنهاية أغسطس الماضي، بتراجع 2,73٪ بما قيمته 53,73 مليون دينار، قياسا بـ 1,96 مليار دينار في نهاية شهر يوليو 2025.

وأشارت البيانات الى أن الأوراق النقدية تشكل 98,35٪ من النقد المتداول بما قيمته 1,87 مليار دينار، بينما تستحوذ المسكوكات على 1,65٪ من النقد المتداول بما قيمته 31,49 مليون دينار.

وحسب البيانات، انخفضت قيمة أوراق النقد خلال شهر أغسطس الماضي بقيمة 53,73 مليون دينار، وبنسبة تراجع 2,78٪، مسجلة نحو 1,87 مليار دينار، مقارنة بـ 1,93 مليار دينار في شهر يوليو الماضي.

وتفصيلا، تراجعت أوراق النقد فئة 20 دينارا خلال شهر أغسطس بنسبة 2٪ وبقيمة 22,3 مليون دينار، مسجلة مستوى 1,09 مليار دينار، مقارنة بمستوى 1,11 مليار دينار في شهر يوليو الماضي.

فيما تراجعت قيمة فئة 10 دنانير بنسبة 4٪ وبواقع 25,73 مليون دينار لتصل إلى 612,67 مليون دينار بنهاية أغسطس، مقارنة بـ 638,40 مليون دينار في يوليو الماضي، وانخفضت فئة 5 دنانير بنسبة 2٪ وبقيمة 2,05 مليون دينار، لتبلغ بنهاية أغسطس الماضي 99,93 مليون دينار، مقارنة بـ 101,99 مليون دينار في يوليو الماضي.

فيما تراجعت فئة الواحد دينار بقيمة 2,66 مليون دينار وبنسبة 4,9٪، حيث بلغت بنهاية أغسطس الماضي 51,77 مليون دينار مقارنة بـ 54,44 مليون دينار في يوليو الماضي. ونزلت فئة النصف دينار بقيمة 617,96 ألف دينار وبنسبة 4,2٪، فقد بلغت 13,92 مليون دينار بنهاية أغسطس الماضي مقارنة بـ 14,54 مليون دينار في يوليو 2025.

وأخيرا، انخفضت فئة الربع دينار بقيمة 352,83 ألف دينار وبنسبة 2,9٪ حيث بلغت بنهاية أغسطس الماضي 11,61 مليون دينار مقارنة بـ 11,96 مليون دينار في يوليو الماضي.

مطارات المنطقة في صدارة نمو حركة السفر العالمية

240 مليار دولار لتعزيز بنية مطارات «الشرق الأوسط»

علاء مجيد

تشير تقديرات حديثة إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) ستحتاج إلى استثمارات تقارب 240 مليار دولار في مشروعات المطارات القائمة والجديدة بحلول عام 2035، وذلك في إطار موجة التوسع العالمية في البنية التحتية لقطاع الطيران.

ووفقا لتقرير صادر عن GlobalData، يبلغ حجم مشروعات المطارات على مستوى العالم نحو 770,1 مليار دولار، تستحوذ منطقة مينا على نحو 140,8 مليار دولار منها، في المقابل، يتوقع مجلس المطارات الدولي (ACI) ارتفاع أعداد المسافرين عالميا إلى 17,7 مليار مسافر بحلول عام 2043، مدفوعا بارتفاع الدخول وتنامي الطلب على السفر الجوي، على أن يأتي نحو نصف هذا النمو من منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وللاستجابة لهذا الطلب، سيحتاج العالم إلى ما يقارب 2,4 تريليون دولار لتطوير البنية التحتية للمطارات بحلول 2040.

طفرة في حركة النقل الجوي

قبل جائحة كورونا (كوفيد-19)، شكلت مطارات المنطقة محاور رئيسية لنقل المسافرين والبضائع. وتتوقع الرابطة الدولية للتجارة أن يتضاعف حجم حركة الركاب في الشرق الأوسط ثلاث مرات خلال العقدين المقبلين، ليصل إلى 530 مليون مسافر بحلول 2043.

وتسعى المملكة العربية السعودية، في إطار رؤية 2030، إلى تحديث وتوسيع قطاع الطيران بهدف جذب 150 مليون سائح بحلول 2030، ضمن استراتيجية شاملة لتنويع الاقتصاد وتعزيز قطاعات السياحة والطيران والضيافة، ويعد مطار الملك سلمان الدولي في الرياض من أبرز المشاريع الاستراتيجية، حيث يتوقع أن يكون من أكبر مشروعات المطارات في العالم باستثمارات تبلغ 30 مليار دولار.

كما يشهد مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة توسعات لمواكبة النمو في أعداد المسافرين، إلى جانب خطط تطوير تشمل مطارات الملك فهد، الأحساء، القيصومة، فضلا عن استراتيجية مطارات الدمام، التي تهدف إلى رفع الطاقة الاستيعابية إلى 19,3 مليون مسافر سنويا بحلول 2030 وزيادة القدرة على مناولة الشحن الجوي إلى 600 ألف طن سنويا، باستثمارات تتجاوز 426,7 مليون دولار.

قال إنه سيتحدث مع الرئيس الصيني يوم الجمعة المقبل

ترامب يلمّح للتوصل إلى اتفاق مع الصين بشأن «تيك توك»

العربية: لمح الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق لحل القضايا المتعلقة بملكية تطبيق «تيك توك»، مضيفا أنه سيتحدث إلى الرئيس الصيني شي جينبينغ يوم الجمعة.

وكتب ترامب في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»: «تم التوصل إلى اتفاق بشأن شركة (معينة) أراد الشباب في بلادنا إنقاذها بشدة».

وصرح وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت، عقب مغادرة الوفد الصيني وزارة الخارجية الإسبانية بعد اجتماع جمعهما قائلا: «بات لدينا إطار عمل بشأن منصة تيك توك مع الصين»، وفقا لـ«رويترز».

كانت المحادثات التجارية الأميركية ــ الصينية في مدريد قد تواصلت لليوم الثاني، الاثنين، لمناقشة التوترات التجارية واقتراب الموعد النهائي لتخارج الصين من تطبيق الفيديوهات القصيرة «تيك توك».

وقال بيسنت إن بلاده اقتربت من عقد اتفاق بشأن تطبيق «تيك توك»، مؤكدا تحقيق تقدم جيد للغاية في التفاصيل الفنية مع الصين، مشيرا إلى أن الجوانب التقنية لمحادثات الجانبين شهدت تقدما ملموسا.

وأضاف الوزير أن الولايات المتحدة «قريبة جدا من حل المشكلة بشأن صفقة تيك توك»، لافتا إلى أن العلاقات مع الصين جيدة ولن تتأثر بعدم التوصل إلى اتفاق حول التطبيق.